مع استمرار أزمة كورونا

تقرير: «رمضان» يضع توجهات جديدة لمستثمري أسهم أسواق الخليج

أسواق الخليج تعيش ظروفا صعبة

لم تخرج أسواق المال من تداعيات انتشار فيروس كورونا الاقتصادية، لتستقبل الأسواق هلال شهر رمضان بتقليص ساعات التداول، ونقل عدد من المحللين نصائحهم للمستثمرين خلال تلك الفترة، لا سيما في أسواق الخليج.

وقال محللون إن هناك 10 نصائح من الأفضل للمستثمرين بأسواق الأسهم الخليجية تنفيذها خلال تداولات شهر رمضان تزامنا مع اتجاه بعض الدول لافتتاح الأنشطة الاقتصادية من جديد رغم استمرار تفشي فيروس «كورونا» والذي هوى بأسعار النفط إلى قيعان تاريخية، لاسيما وأن النفط ما زال المصدر الرئيسي للدخل لدى معظم دول المنطقة.

ورغم تزايد أعداد مصابي كورونا في منطقة الشرق الأوسط، إلا أن تعافي النفط على استحياء نهاية جلسة الخميس الماضي والإعلان عن عودة بعض الأنشطة الاقتصادية ببعض دول المنطقة، صعد بأغلب أسواق الخليج وعلى رأسها أبوظبي التي ارتفعت 1.9 بالمائة، تلتها سوق دبي المالي بـ1.6 بالمائة، كما صعد المؤشر العام للسوقين السعودي والمصري بنسبتي 1 بالمائة و3.3 بالمائة على الترتيب.

وعالميا، سجلت بورصة «وول ستريت» والأسهم الأوروبية والأسواق الآسيوية مكاسب يومية يوم الجمعة الماضي إلا أنهم سجلوا خسائر أسبوعية بضغط من حالة عدم اليقين الاقتصادي بسبب تزايد انتشار الوباء ببعض الدول الكبرى.

واستمر عدد الإصابات بالفيروس مما يثير بتفاقم الأزمة مع وصول إجمالي المصابين عالميا لأكثر من 2.78 مليون شخص، وبلغ عدد حالات الوفاة نحو 194.9 ألف حالة، فيما بلغ عدد المتعافين 774.22 ألف حالة.

فتح الاقتصاد

وقال محمود شكري المدير التنفيذي لمجموعة إيه إم سي للاستثمار، لـ«مباشر»، إن شهر رمضان من المرجح أن يهدئ تداولات الأسواق هذا العام مع سيطرة الحذر على المتعاملين بسبب انتشار الوباء.

وأضاف أن اتخاذ بعض حكومات المنطقة قرارات بأفضلية الفتح الجزئي للاقتصاد مع تكثيف الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء لتخفيف الضرر من إغلاق النشاط ككل سيكون له أثر جيد على الأسواق الأسبوع المقبل.

كانت حكومة دبي قد قررت عودة بعض الأنشطة التجارية بشروط بحيث إن السعة الاستيعابية لكل نشاط لا تزيد عن 30 بالمائة مما كانت عليه، وأيضا قررت المملكة العربية السعودية تقليل ساعات الحظر، رغم ارتفاع الحالات مؤخرا.

ومن جانبها، قررت الحكومة المصرية تقليل ساعات الحظر، في دلالة واضحة للتوجه نحو الفتح الجزئي مع الأخذ في الاعتبار تشديد الحملات التوعوية والإجراءات الاحترازية المشددة.

ولفت المدير التنفيذي لمجموعة إيه إم سي للاستثمار، إلى أن تلك الأنباء ستكون بمثابة حافز للمتعاملين ببعض البورصات للرجوع واختيار الفرص الأنسب والجيدة والتي تراها ببعض قطاعات كالتجزئة والخدمات الصحية، فضلا عن قطاع المصرفي.

وأشار إلى أن هناك قطاعات متأثرة أبرزها قطاع البتروكيماويات الذي تأثر بشكل كبير بالأسعار المتدنية التي وصل لها خام برنت رغم اتجاه الدول المصدرة لتخفيض الإنتاج الفترات الأخيرة، ولما وصل إليه خام غرب تكساس من تكدس وتخمة في المعروض مع انحصار الطلب العالمي وهبوط العقود الآجلة إلى أرقام دون الصفر دولار ولذلك من الأنسب التمهل قليلا في الاستثمار بأسهم ذلك القطاع.

وأكد ضرورة مراقبة الأسواق بحذر من قبل المستثمرين وربط الأحداث الداخلية بالأحداث الخارجية والعالمية والتي يمكن أن تغير مسار الأسواق بشكل كبير وسريع مما يحمل في طياته خطرا كبيرا على أسهمهم.

وشدد على أن أي وقت سيظهر فيه مصل علاج كورونا سيكون إشارة انطلاق قوية للاستثمار بالأسواق المالية ككل.

أفضل القطاعات

قال محمد كمال المدير التنفيذي لشركة الروابد للتداول الأوراق المالية لـ«مباشر» إن أسهم قطاع الأغذية والمشروبات وقطاع الصحة هي من أفضل القطاعات أمام مستثمري الأسهم بالمنطقة وبالبورصة المصرية حاليا مع حلول الشهر المبارك رمضان واستمرار انتشار الوباء.

وأكد أن نفسية المستثمرين الآن من تداعي فيروس كورونا يهتمون بشكل قوي بقطاع الرعاية الصحية سواء أسهم شركات الأدوية أو أسهم المستشفيات والعيادات.

ولفت إلى أن هناك إقبالاً متوقعا أيضا على أسهم قطاع الأغذية والمشروبات بسبب فترات الحظر المفروضة بالدول الخليجية والعربية وتواجد أغلب أفراد المجتمع بدول المنطقة بالمنزل وأيضا بالتزامن مع بدء شهر رمضان الكريم الذي يتزايد فيه الطلب على المواد الغذائية والمشروبات.

أوقات التركيز

وقال محمد عبدالهادي، خبير أسواق المال، إنه مع التقلبات التي تحدث حاليا جراء انتشار وباء كورونا وظهور توقعات بحدوث ركود بالإضافة إلى التراجعات القوية التي تعرضت لها أسعار البترول وذلك لتوقف حركة السفر والطيران التي من المحتمل أن تكبد قطاع السياحة 80 مليار دولار يجب أن تنتغير خارطة الاستثمار لدى المتداولين ببورصات المنطقة. وأكد أنه لا بد في تلك الأوقات من التركيز على الأسهم ذات الملاءة المالية والتي تمتلك أصولاً كثيرة واستثمارات متنوعة ولا تعتمد على قطاع أو استثمار في قطاع واحد يتعرض لمخاطر أكبر مثل شركات النفط فقط أو السياحة فقط.

ولفت إلى أن المستثمر طويل الأجل يجب أن يقتنص الأسهم ذات العوائد النقدية المرتفعة لاسيما ونحن في موسم إقرار التوزيعات السنوية، مشيرا إلى أن السهم هو مؤشر للمستثمر أو المتداول ولذلك لا يجب أن يستثمر في شركة منخفضة القيمة باستمرار وبالتالي عليه التخلص من المراكز بتلك الأسهم والتوجه للأسهم ذات الخطط الاستثمارية الواضحة والمشاريع التي تعمل بوتيرة معتدلة.

مؤثرات رئيسية

وبدوره، قال محمد دشناوي خبير أسواق المال، إن الأسواق الخليجية تدخل شهر رمضان الجاري الذي هو مختلف عن السنوات الماضية، مبينا أن شهر رمضان كان يأتي في السابق بتداولات هادئة وبسيطة ويغلب عليها الأداء العرضي لكن هذا العام يختلف فالأسواق تواجه 4 مؤثرات رئيسية.

وأوضح دشناوي، أن المؤثر الأول هو انتشار فيروس كورونا والمؤثر الثاني هو تراجع النفط بصورة كبيرة بسبب انخفاض الطلب وزيادة الفجوة بين العرض والطلب حتى بعدما بدء تفعيل اتفاق أوبك والحلفاء بتخفيض 9.7 مليون برميل يومي، ولكنه ما زال غير كاف.

وأضاف أن المؤثر الثالث هو تباطؤ الاقتصادات العالمية بصورة كبيرة وكذلك الاقتصادات الخليجية نفسها مما سيلقي ظلال ذلك على أداء الأسهم في الأسواق ويخفض من قيمها السوقية، لافتا إلى أن المؤثر الرابع هو شهر رمضان.

وبين أن هذه المؤثرات متشابكة وأبعاد هذه الأزمات غير معلومة لذا ينصح المتعاملين بالحيطة والحذر بتخفيض الائتمان في تعاملاتهم بالأسواق حيث إن المخاطر غير معلومة والرؤية الاقتصادية غير واضحة على المدى البعيد أو حتى المتوسط.

وأفاد بأنه في بعض الأوقات يغلف الغموض التعاملات في الأجل القصير، فالعالم يتغير ويبحث عن مخرج من هذه الأزمات، لافتا إلى أن اقتناص الفرص في هذه الفترة سيكون مقصورا على المستثمرين المغامرين ممن لديهم قدرة عالية على المخاطرة والذين يمتلكون الخبرة لأن بعض الأسهم وصلت لمستويات متدنية.

وأضاف أنه من الأفضل للمستثمرين حاليا التمسك بشكل كبير بالأسهم ذات الملاءة المالية العالية، مشددا على أن الوقت عالي المخاطر ولا أحد يستطيع أن يتحمل الأسهم الضعيفة التي ربما تنتهي لو اشتدت الأزمة يضعف مركزها المالي أكثر حتى تقترب من الإفلاس.

«هواوي» تعين رئيساً جديداً لمجموعة أعمال «إنتربرايز» في الشرق الأوسط

في إطار التزامها بتعزيز سبل دعمها لمسيرة التحول الرقمي ضمن قطاع الأعمال في جميع دول المنطقة، أعلنت هواوي عن تعيين «ديفيد شي» رئيساً جديداً لمجموعة أعمال «هواوي إنتربرايز» لقطاع المشاريع والمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط. ويأتي هذا القرار الذي يُعتبر نافذا بشكل فوري استكمالاً لخطط الشركة المستقبلية على طريق تعزيز البنية التحتية الرقمية ضمن القطاع الحكومي والمؤسسات والشركات وقطاع المشاريع باستخدام أحدث حلول تقنية المعلومات والاتصالات.

يمتلك ديفيد رصيد خبرة طويلة من العمل في منطقة الشرق الأوسط تمتد على مدار أكثر من عقد، بدءها في عام 2007. وعمل لأكثر من 15 عاما في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بمختلف المهام، بما في ذلك المبيعات والتسويق وتطوير الأعمال. وقد بدأ ديفيد عمله في هواوي عام 2005، حيث تبوأ عدة مناصب ضمن عدد من مكاتب الشركة في الشرق الأوسط، وقدم إسهامات مميزة لمجموعة أعمال «هواوي إنتربرايز» لقطاع المشاريع والمؤسسات التي تستهدف دعم خطط التحول الرقمي لعملائها في مختلف القطاعات والصناعات من خلال العمل مع شركائها المحليين والإقليميين والدوليين والتركيز على نقل المعرفة وتوفير آخر الابتكارات التقنية في المنطقة.

تولى ديفيد سابقاً عدة مناصب قيادية في مجموعة أعمال «هواوي إنتربرايز» كان آخرها في المملكة العربية السعودية، حيث شغل منصب المدير العام للمجموعة منذ عام 2017 وساهم في نجاح الشركة المتواصل وعلاقاتها مع العملاء والشركاء في جميع أنحاء المملكة. كما شغل منصب نائب الرئيس الإقليمي للمبيعات وتسويق الحلول لدى المجموعة ذاتها بين عامي 2015 و2017، وكذلك المدير الفني لشركة «هواوي تك إنفستمنت العربية السعودية المحدودة» بين عامي 2013 و2015. متحدثاً عن التعيين، قال تشارلز يانغ، رئيس شركة «هواوي» الشرق الأوسط: «تلتزم في مجموعة أعمال 'هواوي انتربرايز' باستراتيجية التركيز على دعم تطوير أعمال عملائنا من المؤسسات بما يتماشى مع تخصصات أعمالهم الأساسية. ونسعى بالتعاون الوثيق مع شركائنا لتعزيز قيمة التقنيات الرقمية التي توفرها لعملائنا. وتقدم هذه المجموعة خدماتها لمختلف مؤسسات القطاع العام والخاص وتسهم في تلبية متطلباتهم خلال فترة التحول الرقمي. وديفيد جدير بتولي هذا المنصب نظراً لما يتمتع به من خبرة كبيرة ضمن هذه المجموعة وسائر أعمالنا الأخرى. ولديه إمكانات وإسهامات مميزة لن تقتصر على دعم نمو أعمال المجموعة فحسب، وإنما في العمل مع العملاء والشركاء على إرساء مزيد من أسس وقصص نجاح التحول الرقمي في المنطقة، ومتابعة العمل على الوفاء بكافة متطلبات الرقمنة ضمن مختلف الصناعات والقطاعات».

ديفيد شي

من جانبه قال ديفيد شي: «يتنامى اهتمام المؤسسات بمنتجات تقنية المعلومات والاتصالات لمواكبة متطلباتها المستقبلية وتوفير الإمكانات اللازمة لاستمرار أعمالها خصوصاً خلال الأوقات الصعبة كالتي نمر بها حالياً. وأنا حريص على تطوير أداء ودور مجموعة أعمال «هواوي إنتربرايز» لقطاع المشاريع والمؤسسات بالتعاون مع العملاء في جميع دول المنطقة لتوفير فرص جديدة من تنمية وتطوير الأعمال من خلال التكنولوجيا لكافة القطاعات والصناعات. ولطالما كانت ثقة عملائنا وشركائنا هي الأساس في نجاح أعمالنا، ونتطلع إلى تحقيق المزيد من النجاحات بالتعاون معهم».

يذكر أن أكثر من 700 مدينة و228 شركة مدرجة على قائمة «فورتشن جلوبال 500» اختارت هواوي كشريك لها في مشاريع التحول الرقمي. ولدى مجموعة هواوي انتربرايز أكثر من 28.000 شريك في شتى أنحاء العالم، يساهمون في أكثر من 86% من الإيرادات العالمية للمجموعة. وأنشأت الشركة 13 مختبراً مفتوحاً في جميع أنحاء العالم للتركيز على سوق قطاع المشاريع والمؤسسات، حيث تدعم من خلالها عملائها وشركاءها في ابتكار الحلول ورعاية المواهب والتمويل وسلاسل التوريد وأنظمة تقنية المعلومات لتعزيز قدراتهم في قيادة التحول الرقمي ضمن مختلف الصناعات والقطاعات.

وتتبع مجموعة أعمال هواوي انتربرايز لقطاع المشاريع والمؤسسات استراتيجية تقوم على ثلاث عناصر محورية هي المنصة التقنية المتخصصة وتقنيات الذكاء الاصطناعي والنظام الإيكولوجي. وتسعى الشركة لتحقيق رؤيتها المتمثلة في توفير التقنيات الرقمية لكل شخص ومنزل ومؤسسة من أجل الوصول لعالم أكثر ذكاءً واتصالاً.

«أغذية» تعيّن عمار الغول مديراً مالياً جديداً للمجموعة

أعلنت «مجموعة أغذية ش.م.ع»، إحدى شركات إنتاج الأغذية والمشروبات الرائدة في المنطقة، عن انضمام عمار الغول إلى الشركة كرئيس تنفيذي جديد للإدارة المالية.

سوف يتولى الغول في إطار منصبه الجديد، مسؤولية إدارة وتخطيط الاستراتيجيات المالية للمجموعة. وقبل تعيينه مديراً مالياً للمجموعة، شغل الغول منصب الرئيس التنفيذي للإدارة المالية لمجموعة «MS Pharma» في الأردن، حيث كان يتولى مسؤولية الاشراف على و اداره الشوؤن الماليه والمساهمة في نمو وتوسع المجموعة في منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا و الاتحاد الاوربي.

عمار الغول

يمتلك الغول خبرة تزيد عن 20 عاما مع سجل حافل في إدارة المهام المالية وتأسيس فرق العمل وإدارة رأس المال والتمويل وعمليات الاندماج والاستحواذ في إطار بيئة تتسم بالنمو، بالإضافة إلى الإدارة الاستراتيجية للاستثمارات والاكتتابات العامة والتدقيق الخارجي.

وقبل انضمامه إلى «أغذية»، شغل الغول مناصب إدارية عليا في العديد من المؤسسات في دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك «شركة الفوزان القابضة» كرئيس تنفيذي للإدارة الماليه وشركة «ديلويت آند توش الشرق الاوسط» كمدير تنفيذي.

كما عمل الغول في العديد من مجالس الإدارة ولجان مراجعة في عدد من الشركات الخاصة والمساهمة العامة، بما في ذلك شركة «أرتون للصناعات البلاستيكية» و«إكسترا» و«بوان».

ويحمل الغول شهادة البكالوريوس في المحاسبة من الأردن، وماجستير في إدارة الأعمال من «لندن بيزنس سكول» في المملكة المتحدة، وهو حائز على شهادة المحاسب القانوني المعتمد (CPA) من ولاية كولورادو.

أرباح «أديداس» تتهاوى 95 % خلال الربع الأول

تراجعت أرباح شركة "أديداس" بنحو 96 بالمائة خلال الربع الأول من العام الجاري، وسط تحذيرات من أثر فيروس كورونا على أداء الربع الثاني.

وأعلنت الشركة الألمانية العاملة في قطاع تصنيع المنتجات الرياضية عبر نتائج الأعمال أمس الإثنين، إنها حققت صافي أرباح بقيمة 31 مليون يورو (33.5 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، مقابل 632 مليون يورو في الفترة المماثلة من عام 2019.

وانخفضت إجمالي المبيعات بنحو 19.2 بالمائة لتصل إلى 4.753 مليار يورو في الفترة من يناير وحتى مارس الماضي، مقابل 5.883 مليار يورو في نفس الفترة من العام الماضي.

وأجبر تفشي "كوفيد19-" الشركة الألمانية على إغلاق متاجرها في آسيا ومعظم متاجرها في أنحاء العالم.

وقالت أديداس إن المبيعات في الصين تتعافى تدريجياً، في حين ارتفعت مبيعات التجارة الإلكترونية بنسبة 55 بالمائة خلال مارس الماضي وبنحو 35 بالمائة بالنسبة للربع الأول بأكمله.

وحذرت أديداس أن نتائج أعمالها في الربع الثاني من العام الحالي ستظهر تأثراً أكبر بفيروس كورونا يصل إلى هبوط 40 بالمائة للمبيعات، مع إغلاق 70 بالمائة من متاجرها حاليا.

وبحلول الساعة 9:55 صباحاً بتوقيت جرينتش، ارتفع سهم "أديداس" بنحو 2.3 بالمائة مسجلاً 210.30 يورو.

«أديداس» تعاني بسبب كورونا